هم اولأوا فليقل الله الله ربي لا اشرك به شيئا رواه
الطبراني في الاوسط عن عايشة رضي الله عنها وجعل المؤلف
رحمه الله تعالي حكمة تكرار الاسم للتلذذ بذكره تعالي ثم قال
وفي رواية لاشريك له والمراد ان ذا يفرج الهم والغم ان
صدقت النية انتهي والرواية التي وقعت الاشارة اليها
قوله صلي الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب اذا نزل بكم
كرب او حمة او جهد او لأوا فقولوا الله الله ربي لاشريك
له رواه الطبراني عن ابن عباس ولو كانت روايتان
كل واحدة ذكر فيها الاسم الكريم مرتين ذكره المؤلف اربعا
ليجمع بين ذكر الروايتين فان قلت بل ثلاثا قلنا التي لاتكرار
فيها مدرجة في التي فيها التكرار الله الله الله الله
ربي واعاد رحمه الله تعالي ذكر الاسم ليحظي من مدده
با وفر قسم متبركا متلذذا مستغيثا به من كل ضر واذي
اذ ذكر الله شفاء القلوب وجلاؤها وبه تكشف الغيوب
وانشدوا
اذا مضنا اودينا بذكركم ونترك الذكر احيانا فننتكس
وان عزمنا علي تذكار غيركم لم نستطع واعترانا العي والخرس
وقد

وقد تكلم علي فضايله ونتايجه سيدي احمد بن عطا الله
الاسكندري في كتاب مفتاح الفلاح ومصباح الارواح في
ذكر الله الكريم الفتاح وسيدي احمد السبطاني رحمه الله
تعالي في كتاب تذكرة المريد لطلب المزيد وسيدي احمد
البرساني الحموي في كتاب معادن الجواهر في فضل الذكر والذاكر
وغير ذلك من التاليف التي لا تنضبط كثيرة لا تخفي شهرة
ونقل في معادن الجواهر عن المؤلف رحمه الله تعالي انه
قال الذكر هو باب الله الاعظم المفتوح بينه وبين عبده
ما لم يغلقه العبد بغفلته قال الامام القشيري رضي
الله عنه في باب الذكر الذكر ركن قوي في طريق الحق
سبحانه بل هو العمدة في هذا الطريق ولا يصل احد الي
الله الا بدوام الذكر والكلام عليه طويل فلنكتف بالنزل
القليل لا اله معبود بحق او موصوف بشيء من الصفات
او مسمي بشيء من الاسماء او موجود او مشهود بالقلوب
لا البصر المحدود الا الله تعالي المعبود الموجود و
هذه الكلمة الطيبة التي تكل الفواد مطيبة في المشار
اليها كما ذكره ابمة منحوا حبورا واذا ذكرت ربك في القران

Copyright © King Saud University